

ترتيب المشهد الحزبي قُبيل الانتخابات الإسرائيلية

امطانس شحادة

تشرين الأول 2026

دراسات عن إسرائيل

ملف انتخابات إسرائيل 2026 (2)
ترتيب المشهد الحزبي قبيل الانتخابات الإسرائيلية

امطانس شحادة

مدير برنامج دراسات عن إسرائيل

تحرير: مهّد مصطفى وعرين هوّاري

تشرين الأوّل 2026

حقوق النشر محفوظة 2026

مدى الكرمل - المركز العربي للدراسات الاجتماعية التطبيقية

العنوان: شارع هميچنيم 90، حيفا

البريد الإلكتروني: mada@mada-research.org

رقم الهاتف: 04-8552035

مقدمة

شهدت إسرائيل خمس جولات انتخابية في الفترة الممتدة من عام 2019 إلى عام 2022. وقد تمحورت غالبية هذه الجولات، إلى حد بعيد، حول شخص بنيامين نتنياهو واستمراره في الحكم، والانقسام بين المعسكر المؤيد له والمعسكر المناهض له، إلى جانب خلافات أوسع تتعلق بطبيعة النظام السياسي، والعلاقة بين السلطات، ودور مؤسسات الدولة، ومسألة الدين والدولة.

وقد أعادت انتخابات تشرين الثاني 2022 بنيامين نتياهو إلى رئاسة الحكومة، وتمكّن معسكره من الحصول على 64 مقعداً في الكنيست، ومن تشكيل ائتلاف حكومي يميني-ديني ضمّ حزب الليكود، والأحزاب الحريدية، وأحزاب اليمين القومي والديني المتطرف. ومباشرة بعد تشكيل الحكومة، اتّجهت هذه إلى محاولة إعادة صياغة عدد من التوازنات الداخلية في إسرائيل، وفي مقدّمتها العلاقة بين السلطتين السياسية والقضائية. وقد تجسّد ذلك في الخطة الحكومية الرامية إلى تقييد القضاء، تلك التي طرحها وزير القضاء ياريف ليخين في مطلع عام 2023، والتي سعت إلى تقليص صلاحيات المحكمة العليا والجهاز القضائي، وتعزيز نفوذ الائتلاف الحكومي في عملية تعيين القضاة.¹

في موازاة هذا، سعت الأحزاب الحريدية وقوى اليمين الديني والقومي داخل الائتلاف إلى تعزيز طابع الدولة اليهودي، وإعادة صياغة العلاقة بين الدين والدولة. وقد أسهم ذلك في نقل مركز الصراع السياسي بدرجة أكبر إلى قضايا داخلية تتعلق ببنية النظام السياسي، وطبيعة وهوية الدولة، وحدود العلاقة بين مؤسساتها المختلفة.

أما على صعيد القضية الفلسطينية، فقد اتّجه التحالف الحكومي من مقاربة إدارة الصراع إلى محاولة حسم الصراع. وتجسّد ذلك في توسيع الاستيطان، وإقامة بؤر استيطانية جديدة، والعمل على زيادة عدد المستوطنين، في موازاة تشديد الضغوط والقيود المفروضة على السكّان الفلسطينيين وعلى السلطة الفلسطينية.²

أدت الخطة الحكومية بشأن تقييد القضاء إلى اندلاع موجة احتجاج واسعة، عُدت من بين أكبر الاحتجاجات في تاريخ إسرائيل، وعمّقت حالة الاستقطاب والانقسام السياسي والاجتماعي. وبعد نحو تسعة أشهر من بدء هذا الصراع، وقع هجوم حماس في السابع من أكتوبر 2023 على بلدات ومواقع عسكرية في جنوب إسرائيل، وهو ما اعتُبر إسرائيليّاً الإخفاق الأكبر منذ الإخفاق في حرب أكتوبر 1973، لا بل تجاوزته، إذ أعقبه انكشاف ضعف مؤسسات الدولة عن تقديم المساعدة والإغاثة لسكّان الجنوب. وأعقب الهجوم شنّ إسرائيل حرب إبادة على قطاع غزة، ثم اتّسع النطاق لحروب إقليمية على لبنان وإيران، وهو ما أدخل إسرائيل والمنطقة في مرحلة مختلفة جذريّاً عن السياق السياسي والأمني الذي ساد خلال العقدين السابقين.

في هذه البيئة، التي اتّسمت بحروب ومواجهات عسكرية متواصلة - وإنْ بدرجات متفاوتة من الحدة على مدار الأعوام الثلاثة الماضية- وباتّساع التصدّعات السياسية والاجتماعية الداخلية، تأتي انتخابات

1. للتوسّع في ما يخصّ الموضوع، بالإمكان مراجعة: وحدة السياسات- مدى الكرمل. (2023، كانون الثاني). خطة وزير القضاء: إلحاق الضرر بحقوق الفلسطينيين في إسرائيل. تقدير موقف- [مدى الكرمل](#).

2. مصطفى، مهتد. (2025، كانون الأول). حسم بدون ضمّ: السياسات الإسرائيلية في الضفة الغربية. ورقة تقدير موقف- [مدى الكرمل](#)؛ شحادة، امطانس. (2024، تشرين الأول). التغيّرات في سياسات إسرائيل تجاه الضفة الغربية. ورقة تقدير موقف- [مدى الكرمل](#).

الكنيست هذا العام (2026). وبعد تقديم القوائم الانتخابية على نحو نهائي، تشير استطلاعات الرأي إلى تقارب في موازين القوى بين الائتلاف الحكومي والمعارضة الصهيونية، وإلى عدم قدرة أي من المعسكرين، وفق المعطيات الحالية، على تشكيل ائتلاف حكومي بمفرده.

تتابع هذه الورقة المشهد الانتخابي في إسرائيل عشية انتخابات الكنيست السادسة والعشرين، المقررة في 27 تشرين الأول 2026، وذلك بعد استكمال تقديم القوائم الانتخابية، واتّضح خريطة الأحزاب المتنافسة، وبدء تبلور الملامح الأساسية للحملات الانتخابية.

وترى ورقة الموقف ما يلي:

- بخلاف التوقعات التي سادت في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر 2023 بشأن احتمال انهيار قوة الائتلاف الحاكم الانتخابية، لم يشهد معسكر نتنياهو انهياراً انتخابياً، وإن تراجعت حصته المتوقعة من المقاعد تراجعاً حقيقياً بنحو 10 مقاعد، وتراجعت حصة التحالف الحكومي بنحو 12 مقعداً، وفقاً لاستطلاعات الرأي العام الحالية، مقارنةً بنتائج انتخابات عام 2022.
 - بقي بنيامين نتنياهو مرشح معسكره لرئاسة الحكومة، وحافظ على موقعه بوصفه أحد المحاور المركزية في المنافسة الانتخابية.
 - في المقابل، ترى الورقة أنّ الأثر السياسي لأحداث السابع من أكتوبر 2023 انعكس بصورة أعمق على إعادة تشكيل أحزاب المعارضة. وقد تجسّد ذلك في تراجع أحزاب وسط اليمين أو اختفائها تقريباً بصيغتها السابقة، وفي انتقال جزء منها إلى تحالفات مع أحزاب أقرب فكرياً إلى تيار اليمين. ومن أبرز الأمثلة على ذلك اندماج "يوجد مستقبل" مع حزب يمين، وتراجع كبير لحزب "أزرق أبيض" إلى حدّ احتمال عدم تمكّنه من اجتياز نسبة الحسم، إلى جانب تأسيس حزب "يشار" برئاسة چادي آيزنكوت.
 - من جانب آخر، جاء تأسيس حزب "الديمقراطيون" محاولةً لإعادة تجميع ما تبقى من قوى اليسار الصهيوني ضمن إطار سياسي موحد، ببرنامج أقرب -في بعض جوانبه الأمنية والسياسية- إلى طرح حزب العمل الصقوري-الأمني من الطروح التي ميّزت حزب ميرتس.
 - نتيجة التقارب القائم حتّى الآن في موازين القوى بين المعسكرين السياسيين، الائتلاف والمعارضة، تكتسب في هذه الانتخابات مسألة أداء القوائم العربية المتنافسة، وأنماط تصويت المجتمع العربي، ومدى تأثيرها في النتائج العامة للانتخابات، أهميّة خاصة.
- وفي هذا الشأن، تتزايد النقاشات بين الأحزاب الإسرائيلية حول شرعية الدور الذي يمكن للأحزاب العربية أن تؤديه في حسم المنافسة بين المعسكرات السياسية الإسرائيلية، وكذلك حول شرعية المشاركة البرلمانية العربية بصورة أوسع. وفي المقابل، تتصاعد داخل المجتمع العربي نفسه النقاشات بشأن طبيعة هذا الدور، بين الرفض المبدئي والقاطع له، والنقاش حول حدوده وتبعاته السياسية ومخاطره المحتملة.
- ونظراً إلى أهميّة هذا الموضوع وتشعباته، سنخصّص له ورقة خاصة لاحقاً. أمّا هذه الورقة، فتركز أساساً على إعادة ترتيب المشهد الحزبي داخل المعسكرات الصهيونية.

لا تغيير جوهرياً في موازين القوى والاصطفاف الحزبي

حصلت أحزاب التحالف الحكومي في انتخابات عام 2022 على 64 مقعداً في الكنيست، مقابل 46 مقعداً للمعارضة الصهيونية و10 مقاعد للأحزاب العربية. وجاء هذا التفوق في توزيع المقاعد رغم أن الفارق في عدد الأصوات بين معسكر الائتلاف ومجمل أحزاب المعارضة، تلك التي اجتازت نسبة الحسم وتلك التي لم تتمكّن من اجتياز نسبة الحسم، لم يتجاوز 30 ألف صوت لصالح أحزاب التحالف، دون احتساب أصوات حزب البيت اليهودي الذي لم يتمكّن من اجتياز نسبة الحسم وحصل على نحو 57 ألف صوت.

وفقاً لنتائج لجنة الانتخابات المركزية للكنيست الخامس والعشرين، حصلت أحزاب الائتلاف الحكومي مجتمعةً على 48.4% من الأصوات الصالحة، في حين حصلت أحزاب المعارضة الصهيونية التي اجتازت نسبة الحسم ودخلت الكنيست على نحو 35% من الأصوات، وحصلت الأحزاب العربية التي اجتازت نسبة الحسم على 7.28%. وفي المقابل، حصل حزب ميرتس على 3.16% من الأصوات، وحزب التجمع الوطني الديمقراطي على 2.91%، ولم يتمكّن أيّ منهما من اجتياز نسبة الحسم.³

الجدول (1): نتائج انتخابات عام 2022

التحالف الحكومي			
32	1,115,336	23.41%	الليكود
14	516,470	10.84%	الصهيونية الدينية وقوة يهودية
11	392,964	8.25%	شاس
7	280,194	5.88%	يهדות هتوراه
64	2,304,964	48.38%	المجموع
0	56,775	1.19%	البيت اليهودي
	2,361,739		المجموع مع البيت اليهودي
المعارضة			
24	847,435	17.79%	يوجد مستقبل
12	432,482	9.08%	المعسكر الرسمي
6	213,687	4.48%	يسرائيل بيتينو
4	175,992	3.69%	حزب العمل
46	1,669,596	35.04%	المجموع
الأحزاب العربية			
5	194,047	4.07%	القائمة العربية الموحدة
5	178,735	3.75%	الجبهة والعربية للتغيير
10	372,782	7.28%	المجموع

3. لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية. [د. ت.]. نتائج قطريّة لانتخابات الكنيست الخامس والعشرين. [لجنة الانتخابات المركزية الإسرائيلية](#). [بالعبرية]

أحزاب لم تَجْتَزْ نسبة الحسم			
التجمّع الوطني الديمقراطي	138,617	2.91%	0
ميرتس	150,793	3.16%	0
الفَرْق بين أصوات التحالف وأحزاب المعارضة الصهيونيّة	692,143		
الفَرْق بعد إضافة أصوات القوائم العربيّة	319,361		
الفرق بعد احتساب أصوات ميرتس والتجمّع	29,951		

أما التقديرات الحالية لتوزيع المقاعد في الانتخابات المقبلة، فوفقًا لمعدّل نتائج آخر خمسة استطلاعات للرأي نشرتها القنوات والصحف الإسرائيلية المركزيّة، أي الاستطلاعات المنشورة خلال الأسابيع الخمسة الأخيرة، كما يوردها موقع "استطلاعات"،⁴ يظهر تقارب كبير بين معسكرَي الائتلاف والمعارضة؛ إذ يحصل كلّ منهما على 53-54 مقعدًا، مقابل 12-13 مقعدًا للأحزاب العربيّة.

الجدول (2) معدّل نتائج آخر خمسة استطلاعات رأي - انتخابات عام 2026

أحزاب التحالف	
الليكود	24 - 22
شاس	8
يَهُدُوتْ هَتُوراه	8
قوّة يهوديّة	7
الصهيونيّة الدينيّة وَزهُوتْ	6
مجموع مقاعد أحزاب التحالف	53 - 51
عمخا إسرائيل*	4 - 3
المعارضة الصهيونيّة	
يَشَارْ مع آيزنكوت	23 - 22
بِيَاخْدْ	12 - 11
حزب "الديمقراطيّون"	10 - 9
يسرائيل بيتينو	9 - 8

4. سكاريم. (2026، 4 تشرين الأوّل). معدل نتائج استطلاعات الرأي في إسرائيل 2026 - عدد المقاعد وفقًا لآخر خمسة استطلاعات من جميع القنوات. [سكاريم](#). [بالعبريّة]

54 - 52	المجموع أحزاب المعارضة الصهيونية
	الأحزاب العربية
8 - 7	القائمة المشتركة الثلاثية
6 - 5	القائمة العربية الموحدة
14 - 12	مجموع الأحزاب العربية
	أحزاب لا تجتاز نسبة الحسم
0	يوعز هندل ويارون زليخا
0	أزرق أبيض

* حزب جديد ينتمي إلى اليمين المتطرف، لكنّه ليس جزءاً من التحالف الحكوميّ الحاليّ. إذا لم يتمكّن من اجتياز نسبة الحسم، فلن يؤدّي ذلك إلى حدوث تغييرٍ جذّيّ في تقسيم المقاعد بين المعارضة والائتلاف.

• معدّل نتائج استطلاعات الرأي حسب موقع "سكاريم".

وباحتساب هذه النتائج كنسبة من مجموع مقاعد الكنيست، يحصل معسكر الائتلاف الحكوميّ على نحو 45% من المقاعد، مقارنةً بنحو 48% من الأصوات التي حصلت عليها أحزابها في انتخابات عام 2022. وتحصل المعارضة الصهيونية على نحو 45% من المقاعد، مقارنةً بنحو 35% من الأصوات التي حصلت عليها الأحزاب التي اجتازت نسبة الحسم في الانتخابات السابقة (2022). وترتفع هذه النسبة إلى نحو 39% إذا أُضيفت إليها أصوات حزب ميرتس الذي لم يتمكّن من اجتياز نسبة الحسم. أمّا الأحزاب العربية فتحصل، وفق هذه التقديرات، على نحو 10% من المقاعد، مقارنةً بنسبة 7.28% من الأصوات التي حصلت عليها القوائم العربية التي اجتازت نسبة الحسم عام 2022، وترتفع النسبة إلى قرابة 10.4% إذا أُضيفت إليها أصوات حزب التجمّع الوطنيّ الديمقراطيّ.

وبذا، تبدو الصورة الإجمالية الحالية قريبة نسبياً، من حيث النّسب، من توزيع الأصوات في انتخابات عام 2022، إذا افترضنا في هذه المرحلة أنّ نسب التأييد التي تُظهرها استطلاعات الرأي تُترجم بصورة مباشرة إلى مقاعد. بيّد أنّ هذه المقارنة لا تأخذ في الحسبان أثر اجتياز بعض الأحزاب نسبة الحسم أو إخفاقها في ذلك، ولا تأثير اتّفاقيّات فائض الأصوات وآلية توزيع المقاعد التي قد تمنح الأحزاب الأكبر أفضليّة في بعض الحالات.

بهذا تشير المعطيات إلى أنّ أحداث السابع من أكتوبر 2023 وحرب الإبادة التي جاءت في أعقابها، وما سبقها من خطّة حكوميّة لتقييد القضاء، وما رافقهما من تعمّق التصدّعات داخل المجتمع الإسرائيليّ، لم تؤدّ حتى الآن إلى إعادة اصطفاغ انتخابيّ جوهريّة. ويبدو أنّ انتقال الأصوات من معسكر الائتلاف إلى معسكر المعارضة (أو العكس) ظلّ محدوداً نسبياً، فيما تتأثر موازين القوى الانتخابيّة بدرجة كبيرة بالترتيبات والتحالفات داخل كلّ معسكر، ومن شخصيّة المرشّحين، وبقدرة الأحزاب القريبة من نسبة الحسم على اجتيازها أو إخفاقها في ذلك، إلى جانب أثر آليات توزيع المقاعد واتّفاقيّات فائض الأصوات.

إعادة ترتيب المشهد الحزبي والانتخابي

على الرغم من توسُّع التصدُّعات السياسيَّة في الجولات الانتخابيَّة السابقة، وبخاصَّة في انتخابات عام 2022 في المجتمع الإسرائيلي، وخوض إسرائيل حروبًا ومواجهات عسكريَّة تُعَدُّ من بين أطول حروبها منذ قيام الدولة، والتوقُّعات أن تحمل انتخابات عام 2026 إعادة ترتيب في المشهد الحزبي والانتخابي في إسرائيل، فإنَّ المعطيات الحاليَّة لا تشير إلى تحوُّلات جوهرية بين المعسكرات، وإنَّ التحوُّلات جرت أساسًا داخل المعسكرات السياسيَّة نفسها، أكثر ممَّا أفضت إلى انتقال واسع للناخبين بين معسكزي الائتلاف والمعارضة، أو للأحزاب من معسكر إلى آخر. وفي هذا الصدد، يمكن رصد عدد من التحوُّلات المركزيَّة قبيل الانتخابات، على نحوٍ أساسيٍّ في معسكر المعارضة وبصورة أقلِّ في معسكر التحالف الحكومي.

تراجع في حصَّة معسكر التحالف الحاكم دون انهياره جماهيريًا

بخلاف التوقُّعات التي سادت في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر 2023، لم يشهد الائتلاف الحاكم انهيارًا انتخابيًا على الرغم من تراجع الحصَّة المتوقَّعة لحزب الليكود تراجعًا ملحوظًا مقارنةً بنتيجته في انتخابات عام 2022 (من 32 مقعدًا إلى 22 - 24 مقعدًا)، وكذلك تراجعت القوَّة الإجماليَّة لأحزاب الائتلاف الحاليِّ من 64 إلى 52 - 54، إلَّا أنَّ هذا التراجع لم يترجم إلى انتقال واسع للناخبين من معسكر اليمين إلى معسكزي الوسط واليسار.

وتتضح دلالة هذا التراجع على نحوٍ أدقَّ عند احتسابه من حيث نسبة الأصوات؛ فقد تراجعت حصَّة معسكر التحالف بنسبة 3 - 4% من الأصوات فقط كما وضحنا سابقًا، لا وُفق توزيع المقاعد في الكنيست. وبناءً على هذا، الأثر الانتخابي لأحداث السابع من أكتوبر 2023 والحرب التي أعقبتها، وكذلك للخطة الحكوميَّة لتقييد القضاء، تمثَّل حتَّى الآن في إضعاف نسبيٍّ لحزب الليكود، ومعسكر اليمين الحاكم، من دون انهيار قاعدته الانتخابيَّة أو حدوث تحوُّل جوهريٍّ في خريطة الناخبين الأيديولوجيَّة. بيَّذ أنَّ ترجمة هذا التراجع في عدد الناخبين جاء بأعداد أكبر في عدد المقاعد في الكنيست.

كان التراجع الأبرز في قوَّة أحزاب الائتلاف، بعد حزب الليكود، من نصيب حزب الصهيونيَّة الدينيَّة، وبخاصَّة بعدما بات متوقَّعًا أن يخوض الانتخابات على نحوٍ مستقلٍّ، في أعقاب رفض إيتمار بنْ چفير إعادة تشكيل قائمة مشتركة بين القوَّة اليهوديَّة والصهيونيَّة الدينيَّة كما حدث في انتخابات عام 2022. وقد ظلَّ الحزب، طوال أسابيع عدَّة، قريبًا من نسبة الحسم من دون أن يتمكَّن من تجاوزها في عدد من الاستطلاعات.

جاء تراجع مكانة الحزب نتيجة لأداء سموطريتش في وزارة الماليَّة وتبنيهِ أولويَّات قطاعيَّة أثارت حفيظة الجمهور العام، إلى جانب نقمة واسعة بين قواعِد "الصهيونيَّة الدينيَّة" (التي يخدم أفرادها في الجيش وقوَّات الاحتياط) في أعقاب دفاع سموطريتش عن استمرار إعفاء الحريديين من التجنُّد حفاظًا على بقاء التحالف الحكومي.⁵

5. چرينود، حنان. (2025، 12 آذار). جنود احتياط متديّنون ضدّ سموطريتش: "إنّه يضرّ بنا وبعائلتنا". [يسرائيل هَيُوم](#). [بالعبريَّة]

يَبْدُ أنَّ الصورة تغيّرت قُبَيْل تقديم القوائم إلى لجنة الانتخابات، وبعد أن أبرم هذا الحزب اتفاق تحالف مع حزب "زَهُوث" برئاسة موشيه فيجلين.⁶ وأسهم هذا التحالف في تحسين موقعه الانتخابي، فعاد الحزب ليكون في الاستطلاعات قادرًا على تجاوز نسبة الحسم، مع توقُّع حصوله على 5-6 مقاعد، مقارنة بثمانية مقاعد يشغلها ممثِّلو "الصهيونية الدينية" في الكنيست الحالية. على ما يبدو، تعميق سياسات الاستيطان، وزيادة التحريض على الفلسطينيين وتعزيز المشاريع الاستعمارية على جانبي الخط الأخضر، وصدور تصريحات متطرفة من قبل قيادات الحزب، كل هذه نجحت في إعادة قسم من قاعدة هذا الحزب الانتخابية إليه.

وعلى الأغلب، الأصوات التي سيخسرها الحزب ستذهب إلى أحزاب يمين متطرّف ضمن معسكر التحالف الحكومي مثل حزب "قوة يهودية" أو الحزب الجديد "عمخا إسرائيل"، وبذلك لن تؤدي إلى خسارة معسكر التحالف الحكومي مقاعد.

أمّا حزب "قوة يهودية"، الذي يخوض الانتخابات على نحو مستقلٍّ لأول مرّة منذ عام 2021، فتمنحه استطلاعات الرأي 7-8 مقاعد، مقارنة بستّة مقاعد يشغلها في الكنيست الحالية. ويبدو أنّه الحزب الوحيد من بين أحزاب الائتلاف الحكومي الذي لم تتراجع قوّته الانتخابية في أعقاب أحداث السابع من أكتوبر 2023، بل لقد شهد ارتفاعًا في مستوى التأييد.

ويمكن تفسير هذا الارتفاع، بحسب تحليل مهّد مصطفى⁷ بأن يُعزى إلى المواقف المتشدّدة التي يتبنّاها الحزب، وبالخطاب الشعبوي الذي يقوم به رئيسه إيتمار بن چفير، إلى جانب مواقف عنصريّة وكراهية تجاه الفلسطينيين في إسرائيل، وتشدّد واضح في ما يتعلّق بالقضية الفلسطينية والحرب على قطاع غزّة.

سجّل حزب شاس تراجعًا ملحوظًا ضمن أحزاب الائتلاف؛ إذ تشير استطلاعات الرأي الحالية إلى انخفاض قوّته الانتخابية المتوقّعة من 11 مقعدًا في الكنيست الحالية إلى 8-9 مقاعد في الانتخابات المقبلة. ويبدو أنّ جزءًا مهمًّا من هذا التراجع يرتبط بالتداعيات السياسيّة والاجتماعيّة غير المباشرة للحروب منذ السابع من أكتوبر 2023، ولا سيّما تعمّق أزمة إعفاء طلبة المعاهد الدينية من الخدمة العسكريّة. فقد قضت المحكمة العليا، بإجماع هيئة من تسعة قضاة في 25 حزيران 2024، بأنّه لا أساس قانونيًّا لاستمرار الإعفاء الشامل لطلبة المعاهد الدينية الحريديّة من الخدمة العسكريّة، وكذلك قرّرت وقف التمويل الحكومي للمعاهد عن الطلبة الملزّمين بالتجنيد الذين لا يؤدّون الخدمة.⁸ وقد وضع هذا التطوّر حزب شاس في مأزق سياسيّ، في ظلّ تعثّر التوصل إلى تسوية تشريعيّة جديدة لقضية التجنيد، وتضاعف التوتر بين القيادة السياسيّة للحزب برئاسة أرييه درعي، ومواقف

6. شليزنجر، يهودا. (2026، 1 أيلول). فيجلين وسموطريتش يتفقان على خوض انتخابات الكنيست المقبلة بقائمة مشتركة. [والا](#). [بالعبريّة]

7. مصطفى، مهّد. (2026، آب). "قوة يهودية" وانتخابات الكنيست الـ26، والطموح إلى قيادة اليمين المتطرّف الشعبوي في إسرائيل. ملّف انتخابات إسرائيل 2026- [مدي الكرمل](#).

8. چليكممان، أفيعاد. (2024، 25 حزيران). المحكمة العليا: يجب تجنيد الحريديّين؛ ولا يجوز تمويل المعاهد الدينية التي لم يحصل طلبتها على إعفاء. [القناة 13](#). [بالعبريّة]

أكثر تشدُّدًا داخل مرجعيّات الحزب الدينيّة،⁹ وفي مقدّمتها الحاخام يتسحاق يوسيف الذي اتّخذ موقفًا رافضًا لتجنيد طلبة المعاهد الدينيّة.¹⁰ وتشير تحليلات صحفيّة إلى أنّ شاس خسر جزءًا من مؤيِّديه في اتّجاهيّين متعاكسين: من جهة، ثمة ناخبون حريديّون رأوا أنّ قيادة الحزب لا تتشدّد بما يكفي في مواجهة التجنيد. ومن جهة أخرى، ثمة ناخبون تقليديّون انزعجوا من الخطاب الرافض للخدمة العسكريّة. كذلك تزامن هذا مع استنزاف في كتلة المصوّتين التقليديّين-المحافظين، ولا سيّما أولئك الذين يخدمون في الجيش، إذ تحوّل جزء منهم إلى دعم خطاب اليمين القوميّ المتطرّف وحزب "قوة يهوديّة" بزعامة إيتمار بن جفير.¹¹

ويُضاف إلى ذلك تعثُّر جزء من الوعود الاجتماعيّة والاقتصاديّة التي قدّمها الحزب للفئات الضعيفة، فضلًا عن محدوديّة قدرة درعي على تولّي حقائب وزارية مركزية بعد صدور قرار المحكمة العليا بإبطال تعيينه وزيرًا،¹² وهو ما قلّص من قدرته على ترجمة نفوذه السياسيّ إلى إنجازات حكوميّة مباشرة يمكن تقديمها إلى جمهوره الانتخابي.

بخلاف التراجع في حصّة حزب شاس المتوقّعة، تُظهر استطلاعات الرأي إلى استقرار في حصّة حزب "يهדות هتوراه"، الأشكنازيّ الحريديّ. إذ يحافظ هذا الحزب على حصّته، بل يسجّل في بعض الاستطلاعات ارتفاعًا طفيفًا، مع توقُّع حصوله على 7-8 مقاعد (له سبعة مقاعد في الكنيست الحاليّة).

وعلى نحو جزئيّ يمكن تفسير هذا الاستقرار بأن يُعزى إلى طبيعة قاعدة الحزب الانتخابيّة. فالجمهور الحريديّ الأشكنازيّ يشكّل قاعدة اجتماعيّة وانتخابيّة منضبطة، وأقلّ تأثّرًا بالتقلّبات السياسيّة العامّة. وهو كذلك يتّسم بدرجة عالية من الالتزام بتوجيهات المرجعيّات الدينيّة، بخلاف ما لدى حزب شاس، الذي يستند أيضًا إلى شرائح تقليديّة غير حريديّة يمكن أن تنتقل أصواتها إلى أحزاب أخرى في اليمين. ويسهم نموّ هذا الجمهور الديمجرافيّ الطبيعيّ هو كذلك في الحفاظ على الحجم الانتخابيّ للتحالف. كذلك حافظ الحزب على موقف متشدّد في قضية تجنيد طلبة المعاهد الدينيّة، ورفض تقديم تنازلات جوهرية في هذا الملفّ، بما ينسجم مع مواقف مرجعيّاته الدينيّة وقاعدته الانتخابيّة.

على الرغم من ذلك، شهد أحد مركّبيّ التحالف، "ديچل هتوراه"، تغييرات جذيّة في قيادته البرلمانيّة عشية الانتخابات. فبعد 38 عامًا على انتخابه للمرّة الأولى لعضوية الكنيست، أبعّد رئيس الحزب موشيه چفني عن القائمة الانتخابيّة، إلى جانب عضو الكنيست أوري مكليف، فيما تولّى عضو الكنيست يعقوف آشر رئاسة الحزب ورئاسة قائمة يهדות هتوراه الموحّدة.¹³

9. حريديم 10. (2026، 31 حزيران). هل حزب شاس في طريقه إلى الانهيار؟ دراسات معقّقة تشير إلى أنّ الجميع يبتعدون عن أرييه درعي. [حريديم 10](#). [بالعبريّة]: سيغال، عميت. (2026، 3 آب). درعي يحاول التمرّك في الوسط ويقود شاس إلى أدنى مستوى له في المقاعد. [N12](#). [بالعبريّة]

10. فريد، شيلو. (2026، 20 آب). التوتّر بين درعي ومجلس حكماء التوراة- والتفاهمات في اللحظات الأخيرة قبل إطلاق حملة شاس. [Ynet](#). [بالعبريّة]

11. بن عامي، إستي بيريز. (2026، 12 تمّوز). في "قوة يهوديّة" وضعوا شاس في دائرة الاستهداف: "يجب جلب الأصوات". [كان](#). [بالعبريّة]

12. آدمكز، باكي، وآخرون. (2023، 25 شباط). دراما في النظام السياسيّ: المحكمة العليا أبطلت تعيين درعي وزيرًا. [واللا](#). [بالعبريّة]

13. فريد، شيلو. (2026، 5 أيلول). هزّة في الحزب الحريدي: أقدم أعضاء الكنيست خارج القائمة، وهذا هو الرئيس الجديد ليهדות هتوراه. [Ynet](#). [بالعبريّة]

وفي الإمكان قراءة هذا التغيير بوصفه محاولة لاستباق الانتقادات الداخلية التي وُجّهت إلى قيادة الحزب السياسيّة؛ وذلك على خلفيّة إخفاقها في حسم قضيّة الإعفاء من التجنيد خلال الدورة البرلمانيّة.¹⁴ ولعلّ التغيّر الأبرز داخل معسكر اليمين كان عبّر تأسيس حزب "عمخا إسرائيل" برئاسة الضابط السابق في الجيش عُوفِر فُئْتِر، المعروف بمواقفه اليمينيّة المتشدّدة وانتمائه إلى تيّار الصهيونيّة الدينيّة.¹⁵ ورغم الضغوط المكثّفة التي مارسها بنيامين نتنياهو لتوحيد صفوف اليمين تفاديًا لاحتمال حرق الأصوات وهدر مقاعد المعسكر دون عتبة الحسم (3.25%)، رفض فُئْتِر خوض الانتخابات ضمن قائمة موحّدة مع حزب «الصهيونيّة الدينيّة» بزعامة بتسلئيل سموطريتش، مفضّلًا المنافسة بقائمة يمينيّة مستقلّة ذات طابع أمنيّ وشعبيّ تخاطب المقاتلين وقوّات الاحتياط وُقفاً للحزب. وتشير استطلاعات الرأي الأخيرة إلى ملامسة هذا الحزب لنسبة الحسم وحصوله على 4-5 مقاعد، وهو ما يفرضه عنصرًا مركزيًا قد يعيد تشكيل موازين القوى البرلمانيّة.¹⁶

إعادة ترتيب واسعة في معسكر المعارضة

شهد معسكر المعارضة عمليّة إعادة تشكيل واسعة للأحزاب والتحالفات، وبخاصّة في أوساط أحزاب الوسط ووسط اليمين، وهي الأحزاب التي شكّلت مركز الثقل السياسيّ للمعارضة في الكنيست الحاليّة. وقد تراجعت قوّة عدد من هذه الأحزاب منذ بداية العام الحاليّ إلى درجة بات معها استمرار بعضها في الكنيست المقبلة موضع شكّ. ويمكن رصد أبرز هذه التحوّلات على النحو الآتي:

1. تحالف "يوجد مستقبل" و"بنت 2026"

أضطرّ حزب "يوجد مستقبل" إلى خوض الانتخابات المقبلة ضمن تحالف مع حزب "بنت 2026"، في قائمة مشتركة تحمل اسم "بياحد" برئاسة نفتالي بنت، وذلك بعد التراجع الكبير في قوّته الانتخابيّة خلال الأشهر الأخيرة. فقد أشارت استطلاعات الرأي منذ مطلع العام الحاليّ إلى حصول "يوجد مستقبل" على ستّة مقاعد فقط، في حين أنّ له 24 مقعدًا في الكنيست الحاليّة.

وينتمي بنت من حيث خلفيّته ومواقفه السياسيّة إلى معسكر اليمين، وإن كان يتموّلّع في المعسكر المعارض لبنيامين نتنياهو. ولم يطرح "بياحد" حتّى الآن برنامجًا سياسيًا تفصيليًا للانتخابات، وإنّما ركّز على ستّ نقاط انتخابيّة رئيسيّة، تتناول الخدمة العسكريّة والمدنيّة للجميع، ودعم جنود الاحتياط، وخفض غلاء المعيشة، والصحة، والتعليم، وتعزيز مكانة "الجمهور الذي يخدم في الجيش ويشارك في سوق العمل".¹⁷

تمنح استطلاعات الرأي التحالف الجديد "بياحد" 12-13 مقعدًا، بينما لحزب "يوجد مستقبل" وحده 24 مقعدًا الآن حصل عليها في انتخابات عام 2022. وتشير هذه المعطيات إلى تراجع كبير في الوزن

14. كوهين، يشاي. (2026، 6 أيلول). هكذا أطيح بأقوى سياسي حريدي في إسرائيل. N12. [بالعبريّة]

15. هيرشمان، إيلي. (2026، 25 آب). عوفِر فُئْتِر يعلن إقامة حزب جديد: "عمخا إسرائيل". N12. [بالعبريّة]

16. بارسكي، آنا. (2026، 30 آب). يحضر التبرير مسبقًا: نتنياهو يستعدّ بالفعل لاحتمال الخسارة— وقد جرى تحديد المسؤول. [مَعَارِيف](#). [بالعبريّة]

17. حزب بياحد. [د. ت.]. خطة إصلاح إسرائيل. [حزب بياحد](#). [بالعبريّة]

الانتخابي لـ "يوجد مستقبل" (على نحو ما أشرنا أعلاه)، وكذلك لا توحى الاستطلاعات، حتى الآن، إلى أنّ التحالف الجديد نجح في استقطاب أعداد كبيرة من ناخبي وسَط اليمين أو ناخبي اليمين. فمن جهة، يعتبر ناخبو اليمين أنّ حزب "يوجد مستقبل" العلمانيّ يميل إلى مواقف وسَط اليسار السياسيّ، بينما لديهم خيار دعم حزب "يَشَار" غير المعدود على وسَط اليسار، ومن جهة أخرى فإنّ مصوِّتي "يوجد مستقبل" يعتبرون أنّ طرح يَنْت هو أقرب إلى طرح اليمين السياسيّ والمحافظ الدينيّ. هذا التناقض في قناعات ناخبي الحزبين لم يُفد هذا الاندماج.

2. صعود حزب "يَشَار" مع آيزنكوت

انعكست أزمة أحزاب المعارضة أيضًا في بروز أطر سياسيّة جديدة، وفي مقدّمتها حزب "يَشَار" مع آيزنكوت الذي يتصدّر استطلاعات الرأي الأخيرة وينافس الليكود على موقع الحزب الأكبر. ويعكس صعود الحزب تحوُّلاً أوسع داخل معسكر المعارضة؛ إذ إنّ البديل الذي يتبلور في مواجهة تنياهاو لا يقوم على انتقال نحو اليسار أو وسَط اليمين بقدر ما يقوم على إعادة تشكيل مركز سياسيّ يمينيّ ذي توجهات أمنيّة وقوميّة.

ويشدّد برنامج "يَشَار" على تعريف إسرائيل دولة يهوديّة وديمقراطيّة، وعلى تعزيز القوّة العسكريّة والأمن القوميّ، وفرض الخدمة العسكريّة أو المدنيّة على جميع المواطنين، إلى جانب الحفاظ على جهاز قضائيّ قويّ ومستقلّ.¹⁸ ويتضمّن هذا الخطاب -وبخاصّة في القضايا الأمنيّة والقوميّة- عناصر ارتبطت تاريخيًا بخطاب اليمين الصهيونيّ التقليديّ، وهو ما في الإمكان قراءته على أنّه مؤشر على انتقال المنافسة السياسيّة الإسرائيليّة بين أحزاب اليمين واليمين المتطرّف مقارنة بالعقد الأخير حين كانت المنافسة بين وسَط اليمين واليمين.

3. ارتفاع قوّة "إسرائيل بيتينو" وتموُّضه بوصفه حزب يمين قوميّ علمانيّ

حافظ حزب "إسرائيل بيتينو"، بقيادة إفيچدور ليبرمان، على موقع مستقرّ نسبيّاً داخل المعسكر المناهض لتنياهاو، مستفيداً من الجمع بين مواقف يمينيّة ومتشدّدة نسبيّاً في القضايا الأمنيّة والسياسيّة، وخطاب علمانيّ واضح في قضايا الدين والدولة. ووفقاً لاستطلاعات الرأي، من المتوقّع أن يحصل الحزب على 8-9 مقاعد في الانتخابات المقبلة، بينما له في الكنيست الحاليّة 6 مقاعد.

ويمنح هذا التموُّض الحزب موقعاً مميّزاً داخل المعارضة، إذ يخاطب جمهوراً يمينيّاً في مواقفه القوميّة والأمنيّة، ويعارض إقامة دولة فلسطينيّة، ويدعم ضمّ الضفّة الغربيّة، لكنّه يعارض في الوقت نفسه النفوذ السياسيّ المتزايد للأحزاب الحريديّة، وبخاصّة في قضايا تجنيد طلبة المعاهد الدينيّة، والموازّات المخصّصة للمؤسّسات الدينيّة، وطبيعة المجال العامّ، والعلاقة بين الدين والدولة.¹⁹ ويصف المعهد الإسرائيليّ للديمقراطيّة "إسرائيل بيتينو" بأنّه يجمع بين مواقف يمينيّة متشدّدة في

18. حزب يشار. [د. ت.]. البرنامج الانتخابي. [حزب يشار](#). [بالعبريّة]

19. إسرائيل بيتينو. [د. ت.]. البرنامج السياسيّ. [إسرائيل بيتينو](#). [بالعبريّة]

السياسة الخارجية والأمن، ومواقف علمانية واضحة في محور الدين والدولة.²⁰ وبذا، يعكس استمرار قوة الحزب وجود شريحة انتخابية تتبنى مواقف قومية وأمنية يمينية، بما في ذلك ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والاحتلال، بالتوازي مع مواقف علمانية حادة في الصراع الداخلي حول الدين والدولة.

4. توحيد ما تبقى من اليسار الصهيوني في حزب "الديمقراطيون"

في موازاة إعادة تشكيل أحزاب الوسط ووسط اليمين، اتجه حزب العمل وميرتس إلى توحيد صفوفهما ضمن إطار سياسي جديد هو حزب "الديمقراطيون"، في خطوة رمت إلى تجميع ما تبقى لليسار الصهيوني ووسط اليسار من قوة انتخابية، وتقليص احتمال ضياع الأصوات نتيجة عدم التمكن من اجتياز نسبة الحسم، والحفاظ على تمثيل هذا التيار في الكنيست. وجاء هذا التوحيد بعد فشل ميرتس في اجتياز نسبة الحسم في انتخابات عام 2022، وتراجع حزب العمل إلى أربعة مقاعد فقط.

وفي الوقت نفسه، يعكس هذا التوحيد تقلص المساحة الانتخابية المستقلة لليسار الصهيوني مقارنةً بمراحل سابقة، وانتقاله من موقع كان ينافس فيه على قيادة النظام السياسي إلى موقع يسعى فيه، بدرجة أكبر، إلى الحفاظ على حضوره البرلماني وإعادة بناء قاعدته الانتخابية. ووفقًا لاستطلاعات الرأي، يحصل الحزب الجديد على عشرة مقاعد في الانتخابات القادمة. وإذا عُدَّت هذه الحصّة مؤشّرًا تقريبًا على الوزن الانتخابي لهذا التيار، فإنّها تشير إلى أنّ اليسار ووسط اليسار الصهيونيين باتا يمثلان أقلّ من 10% من مجمل الناخبين في المجتمع الإسرائيلي. وتشير نتائج استطلاعات الرأي إلى أنّ الإعلان عن توحيد الحزبين عام 2024 أسهم، آنذاك، في تحسين نوايا التصويت للقائمة الجديدة مقارنةً بمجموع ما كان يحصل عليه الحزبان منفردًا.

ويجمع حزب "الديمقراطيون" في خطابه وبرنامجه بين التشديد على الهوية الصهيونية والقضايا الأمنية، ومواقف لبرالية في قضايا النظام السياسي والحقوق والحريات، إلى جانب توجهات اجتماعية-اقتصادية ذات طابع ديمقراطي اجتماعي. وفي القضية الفلسطينية، يبدو طرح الحزب أقرب -في بعض من جوانبه- إلى طروحات حزب العمل التاريخية ذات التوجّه الأمني والصقوري، ممّا إلى الطروحات اليسارية التي ميّزت ميرتس، وبخاصة في ما يتعلق بالدعوة إلى تسوية سياسية وإنهاء الاحتلال.²¹

5. تلاشي حزب "أزرق أبيض"

يبرز في الانتخابات الحالية، بصورة خاصّة، التراجع الحادّ في القوة الانتخابية لحزب "أزرق أبيض" بقيادة بيني چانتس. فبعد أن منحته استطلاعات الرأي 28-30 مقعدًا خلال الأشهر الأولى التي أعقبت أحداث السابع من أكتوبر 2023، وجعلته أحد أبرز المنافسين على تشكيل الحكومة لو أُجريت الانتخابات في تلك المرحلة، أخذت قوّته تتراجع تدريجيًا. ومنذ بداية عام 2026، بات الحزب في غالبية الاستطلاعات دون نسبة الحسم.

20. المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. [د. ت.]. الأحزاب في إسرائيل: حزب يوجد مستقبل - برنامج سياسي. [المعهد الإسرائيلي للديمقراطية](#). [بالعبرية]

21. المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. [د. ت.]. الديمقراطيون. [المعهد الإسرائيلي للديمقراطية](#). [بالعبرية]؛ حزب "الديموقراطيون". [د. ت.]. خطة العمل. [حزب "الديموقراطيون"](#). [بالعبرية]

ورافق هذا التراجع تفكُّك الإطار السياسي الذي كان قد تشكَّل حول چانتس. فقد ترك چادي آيزنكوت "المعسكر الرسمي" في حزيران 2025، معلِّناً استقالته من الكنيست، في خطوة كشفت أيضًا عن خلافات سياسية وتنظيمية داخل الحزب. وتبع ذلك انتقال شخصيات أخرى إلى أطر سياسية جديدة، وهو ما أضعف موقع چانتس وحزبه داخل معسكر المعارضة.

وفي الإمكان قراءة انهيار قوَّة چانتس الانتخابية وحزب "أزرق أبيض" بوصف هذا الانهيار مؤشِّرًا على تراجع الصيغة السياسية التي قامت بدور مركزي في معسكر وسط اليمين منذ عام 2019، أي تقديم شخصية ذات خلفية أمنية وعسكرية بوصفها بديلًا لتتياهو، دون أن يقتصر ذلك بمشروع أيديولوجي وسياسي متمايز بوضوح في القضايا المركزية.

خاتمة: ترتيبات حزبية جديدة دون إعادة اصطاف

وفقًا لعدد من الباحثين،²² كشفت انتخابات عام 2022 مجموعة من التحوُّلات العميقة في السياسة الإسرائيلية، وبخاصة في بنية النظام الحزبي، وتضاعف الشعبوية، وتعميق الاستقطاب العاطفي، وازدياد شخْصنة السياسة حول بنيامين نتنياهو. ويميِّز الباحثون بين الاستقطاب الأيديولوجي والاستقطاب العاطفي؛ فقد تراجع الأول في جولات الانتخابات الأخيرة، وبخاصة في المحور الاقتصادي والخلاف بشأن الاحتلال والاستيطان، مقابل توسُّع الثاني على نحو لافت. والمقصود هنا ليس اختلاف المواقف بقدر ما يُقصد ترايد المشاعر السلبية بين أنصار المعسكرات والأحزاب المختلفة، خاصة المشاعر تجاه نتنياهو نفسه.

يمكن القول إنَّ نتائج الانتخابات الإسرائيلية منذ عام 2019 تأثرت، إلى حدٍّ بعيد، بعوامل تكتيكية وتصرف الأحزاب وأدائها في الانتخابات، مثل بناء التحالفات ودمج شخصيات كان ثمة اعتقاد أنَّها شعبية، ولم تكن نتيجة إعادة اصطاف أو إعادة تعريف للتصدُّعات السياسية، ولم تأت نتيجة عملية تفكيك للمنظومة الحزبية القائمة وبناء منظومة أخرى جديدة. ولم نشهد في غالبية الجولات الانتخابية انتقالًا جديًّا لدى المصوِّتين من معسكر إلى آخر. وبقيت أنماط التحالف والتنافس الأساسية ثابتة وعلى التصدُّعات السياسية ذاتها.

بيد أنَّ الاستقطاب داخل المجتمع الإسرائيلي، وكذلك بين الأحزاب، تعمَّق منذ الانتخابات الأخيرة عام 2022، نتيجة الخطة الحكومية الرامية إلى تقييد القضاء، وخطوات الحكومة الساعية إلى تعزيز الطابع اليهودي في الحيز العام وإدارة الأحوال الشخصية، والتصدُّعات حول هوية وطبيعة إسرائيل، وقد توسَّع بعد أحداث السابع من أكتوبر 2023. وتجتمع كلُّ التصدُّعات السياسية القائمة حاليًّا في المجتمع الإسرائيلي في الانقسام الحزبي والمعسكراتي القائم قبيل انتخابات تشرين الأول 2026. هذا لم يُنتج الانتخابات الحالية انقسامات جديدة، ولم تؤدِّ إلى انتقال مصوِّتين أو أحزاب من معسكر إلى آخر، بل عمَّقت الانقسامات والاستقطاب السياسي والعاطفي القائمين، وأعادت حضورها وتأثيرها، بخلاف الجولات الأخيرة التي تمحورت في الاستقطاب العاطفي وشخصية نتنياهو والشعبوية.

22. چدرون، نُوعَم؛ وراهط، چدعون؛ وشامير، ميخال. (2025). "المقدمة". لدى: چدرون، نُوعَم؛ وآخرون (محرِّرون). **الانتخابات في إسرائيل 2022**. القدس: المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. [بالعبرية]: أميتاي، يائير؛ وچدرون، نُوعَم؛ ويائير، عومر. (2025). "الاستقطاب السياسي في إسرائيل، 1992-2022". لدى: چدرون، نُوعَم؛ وآخرون (محرِّرون). **الانتخابات في إسرائيل 2022**. القدس: المعهد الإسرائيلي للديمقراطية. [بالعبرية]

في هذه الحالة، وبما أنّ النقاش والمنافسة السياسيّة لا يؤدّيان إلى انتقال مصوّتين من معسكر إلى آخر، كان الأبرز هو إعادة ترتيب الأحزاب داخل المعسكرات. وحاولت الأحزاب تحسين مكانتها وحصّتها المتوقّعة في الانتخابات عبّر ترتيبات انتخابيّة وترشيحات في القوائم الانتخابيّة، أو ترتيب تحالفات واندماج. ونلاحظ أنّ عمليّة إعادة ترتيب المشهد الحزبيّ كانت بالأساس في معسكر المعارضة لا في معسكر التحالف الحكوميّ، على العكس من التوقّعات التي سادت بعد السابع من أكتوبر 2023.

